بل يتوضم سبب اخر باختيار الى صرف العقل وهو بمنزلة
الاصغاء في الحسيات قوله والنظر اي حركة النفس قوله
في المقدمات اي من حيث تحصيلها وترتيبها معا وخبر محذوف
لافادة مطلوب مخصوص والجار والمجرور متعلق بالنظر
قوله في الاستدلاليات اي العلوم الاستدلالية والجار
والمجرور متعلق بالنظر بعد تعلق في المقدمات به فلم يلزم
عليه تعلق حرفي جر متحدي اللفظ والمعنى بعامل واحد
لان العامل باعتبار المذكور متعدد باعتبار ما تعلق في المقدمات به مطلق وباعتبار يتعلق في الاستدلال
به مقيد وهو باعتبار كونه مطلقا غير نفسه باعتبار كونه
مقيدا فتامل قوله والاصغاء بالفتين المعجمة عطف على
النظر اي وصرف العقل والاصغاء اي الاصغاء الما يسمع
من الاصوات اي اما الاذن فصدا اليه ليدرك بالسمع
قوله وتقليب الحدقة اي في المبصرات لتدرك بالبصر
والحدقة سواد العين قوله ونحو ذلك اي من استعمال
بقية الحواس فيما تصلح له كتقريب الانف من الشيء الذي
يشم كالمسك ليدرك بالشم ووضع شيء على السطح الاعلى
من اللسان كالسكر ليدرك بالذوق قوله في الحسيات
اي العلوم الحسية والجار والمجرور راجع لكل من الاصغا
وتقليب الحدقة قوله فالاكتسابي تفريع على تفسيره
بمباشرة الاسباب باختيار قوله اعم اي عموما مطلقا
قوله لانه اي الاستدلالي قوله الذي يحصل بالنظر في الدليل
اي والاكتسابي هو الحاصل بالكسب الذي هو اعم من النظر
في الدليل فيكون الاستدلالي اخص من الاكتسابي والاكتسابي
اعم منه قوله فكل استدلالي اي اكتسابي اي فكل علم استدلالي علم

الاكتسابي

اكتسابي لحصوله بالنظر الذي هو من افراد الكسب
قوله ولا عكس اي وليس كل علم اكتسابي علما استدلاليا
لجواز ان يكون حصول العلم بفرد من افراد الكسب لا بكون
نظر اكتقليب الحدقة فالمراد بالعكس العكس اللغوي وهو
جعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقا الكم والكيف
كما في نحو كل انسان كاتب بالقوة وكل كاتب بالقوة انسان
وليس المراد به العكس المنطقي وهو جعل الموضوع محمولا
والمحمول موضوعا مع بقا الكيف دون الكم كما في نحو بعض
الحيوان انسان عكسا لكل انسان حيوان لان
العكس المنطقي هنا صحيح وهو بعض الاكتسابي استدلالي
فقوله الخ ولا عكس اي باطني اللغوي اي ولا عكس
صحيح فلا يصح ان يقال كل اكتسابي استدلالي اذ الا
الحاصل بتقليب الحدقة وهو راجع لقوله ولا عكس قصد
به توضيح نفي العكس بانفراد الاكتسابي عن الاستدلالي
في صورة ثم يوجد فيها الاستدلالي فان الابصار المذكور
اكتسابي لا استدلالي قوله بالقصد اي قصد ما يحصل
ذلك الابصار به من تقليب الحدقة وخرج به الابصار
الحاصل اتفاقا من غير قصد فليس اكتسابيا قوله
والاختيار عطف تفسير قوله واما الضروري اي اما
الاكتسابي فقد علمت معناه وانه اعم من الاستدلالي
واما الضروري قوله فقد يقال في مقابلة الاكتسابي
اي فقد يطلق في مقابلة الاكتسابي الذي هو اعم من
الاستدلالي قوله ويفسر اي الضروري الواقع في
مقابلة الاكتسابي قوله بما يراد بما العلم الحاصل بالفعل
بقرينة ان الضروري من اقسام العلم الحادث والحدوثي

Copyright © King Saud University